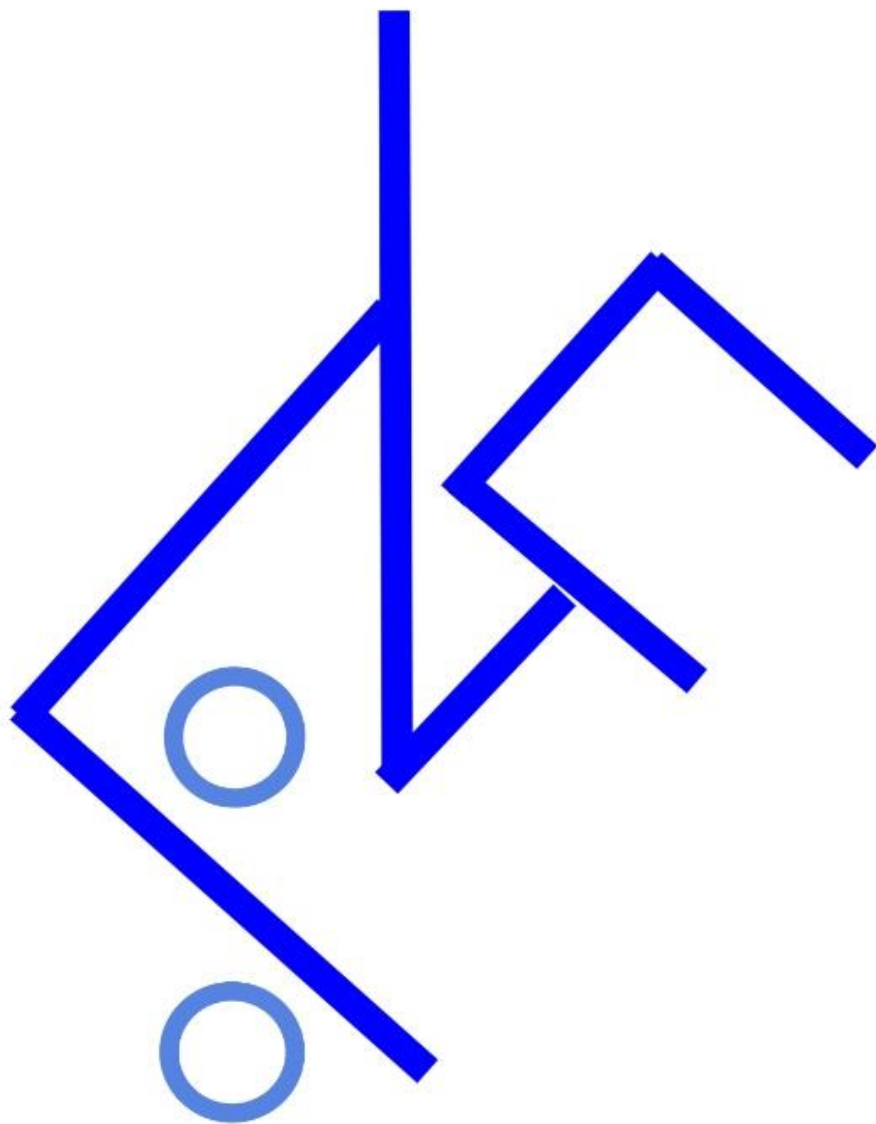
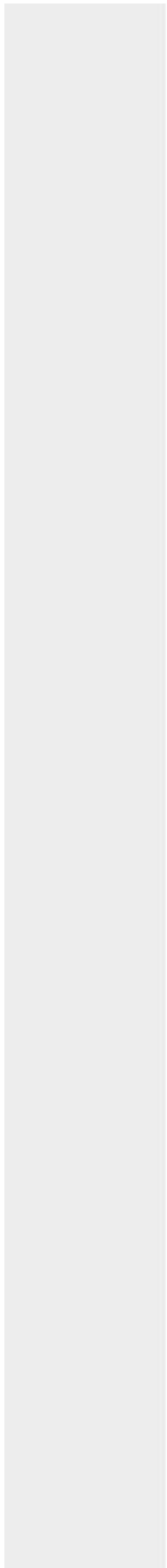


بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ





ماجد نساوي

A stylized handwritten signature in black ink, consisting of several loops and a horizontal line extending to the right.

رسالة

الاجتهاد في الاسلام
احكامه وخصائمه وفضله

تاليف /
السيد ماجد ساوي

١٤٤٥

الاجتهاد في الاسلامه واحكامه وخصائصه وفضله

الخميس الثاني والعشرين من ذو القعدة ٢٤٤٥ للهجرة المشرفة
ماجد ساوي

y

مرتبة الاجتهاد في الاسلام هي مرتبة عظيمة يصل اليها طالب العلم وهي تمثل اعلى درجات العلم في الشريعة ؛ ولا تحصل لطالب العلم الا بعد قطع اشواط كثيرة في طلب العلم ونيل العلوم والحصول على المعارف.

والاجتهاد في الاسلام ظهر في القرن الاول - في عصر النهضة الكبرى - والمجتهد هو عالم نال حظا وافرا في علوم الشريعة فامتلك الات الاستنباط للحكام الشرعية ؛ وتعريف الاجتهاد هو بذل الوسع في طلب الحكم الشرعي من مصادره الاصلية اي الكتاب والسنة ؛ وهو رتبة عالية لا يبلغها الا القليل من الموفقين من الناس ويزعمها الكثيرون زورا وبهتانا .

وللمجتهد - عند بلوغه هذه الرتبة العالية - تكوين آرائه الشخصية في المواضيع المتعلقة بالدين فيحق له البت في أمور الشريعة والفصل في الشؤون العلمية والفض في الخصومات الفقهية وهكذا دواليك ؛ لامتلاكه الآلات ذلك وهي علوم الشريعة التي طلبها إبان دراسته على الشيوخ.

والمجتهد رجل له حق الافتاء - حصرا - فله افتاء الناس بحسب ما يرى أي إن له تكوين ما يمكن تسميته بمذهبه الخاص الذي لا يقلد فيه أحدا من أهل العلم ممن سبقه بل يجتهد بحسب رأيه وما أوتي من العلم فينشأ مذهبه الخاص في الإسلام .

والاجتهاد مهم في الإسلام لأنه يجعل الشريعة متوافقة مع المجتهدين الذين يكونون أدري بأحوال أزمانهم وأعرف بواقع الناس في عصورهم ولا إن يرجع إلى مذاهب قديمة لم تعد صالحة للآوقات الحالية ؛ فيكون هناك اجتهاد معاصر ينفع الناس في دنياهم وأخراهم ويكون مواكبا لمستجدات العصر وما استحدث فيه من مستحدثات .

وعليه فإن الفقيه المجتهد يمثل علامة فارقة في الإسلام حيث إنه من علامات تجدد الشريعة وموافقته لكل زمان ومكان ولا إن يكونوا الإسلام ديننا جامدا على عصر بعينه وزمن بنفسه ووقت بذاته ؛ بل يكون في الاجتهاد كل الحلول المناسبة لكل الأشكال ؛ والحمد لله رب العالمين واليه تصير الأمور .

ماجد ساوي

الموقع الزاوية

<https://alzaweyah.org/>